

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أبي بكر أن زنه أشرف من كنيف أي من سُترة وكل شيء سترَكَ فهو كنيفُ باب الكاف مع الواو .

إنَّ حَرَمَ الكُوبةَ وفيها ثلاثة أقوالٍ أحدها الذَّردُ والثاني الطَّبلُ ذكرهما أبو عبيد والثالث البربطُ .

قاله ابن الأعرابي سأل رجلُ علياً عليه السلام أخبِرْني عن أصولكم معاشِرَ قريشٍ فقال نحن قومٌ من كُوْثى قال ابن الأعرابي قالت طائفةٌ أراد كُوْثى السوادِ التي وُلِدَ بها إبراهيمُ وقال آخرون أرادَ مَكَّةَ وذلك أن محلَّةَ بني عبدِ الدَّارِ يقال لها كُوْثى فأراد أنَّ مَكَّةَ يَكُونُ والصحيح الأول .

وكذلك قال ابنُ عبَّاسٍ نحن معاشِرَ قريشٍ حي من الذَّبطِ من أهل كوثى قال الأزهرى وهذا من عليٍّ وابنِ عبَّاسٍ تَبَرُّؤُ من الفَخْرِ .

في الحديث كان يَتَدَعَوِّذُ من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ قال أبو عبيد الحَوَرُ النقصانُ والكَوَرُ الزيادةُ وتروى الكَوْنُ يريدُ الرجوعَ عن الاستقامةِ بعد أن كان عليها . قوله إنَّ الشَّمسَ والقمرَ تَكْوَرَانِ يَوْمَ القيامةِ قال ابن عباس تكويرهما تَعَطُّيلُهُما وقال مجاهدٌ اضمحلُّهما وقال قتادةٌ يذهب ضوؤهما